بين وداع واستقبال، بين فراق ولقاء ، يسير قطار العمر بلا توقف ، حاملا في مقطورته محطات كثيرة هي مراحل من حياتنا بعضها مشرف والبعض مليء بالدروس الجديدة والتجارب الفريدة .

نقف اليوم لنودع عاما مضى كان مليئا بالذكريات ، تاركين وراءنا افراحا واحزانا ، نجاحات واخفاقات ، ولكن تبقى الحياة مستمرة والغد ينتظرنا بكل ما هو جديد ومثير وذلك بحلول عام جديد يلوح في الافق يشبه طفلا يخطو اولى خطواته يحمل بين يديه فرصا وآمالا جديدة كعادتنا نستقبله بقلوب متفائلة وبالرجاء ، نزرع فيه بذور الطموح ونفتح له ابواب الدعاء.

نعم ، فبين ماضي يرحل وحاضر يولد عام يغادر هو اشبه بكتاب وان اغلقنا صفحاته يبقى شاهدا على ما كتبناه فيه من مواقف ودروس وتاتي لحظة الانتقال كفرصة للتأمل ن لمراجعة انفسنا ولتصحيح اخطائنا

وكما اعتدنا في مثل هذا اليوم ، يوم الشكر ، يوم العرفان، يوم الامتنان ، يوم التقدير لا يسعني الا ان نقف وقفة اعتزاز وفخر ونهدي شكرنا العميق الى كل من :

الاب سليم دكاش فخرنا بكم هو شهادة عز والكلمات مهما علت درجة بلاغتها تبقى عاجزة امام عظمة العطاء الذي قدمتموه طيلة مسيرتكم المشرفة ... جمعتم دوما بين القيادة الحكيمة والرؤية المستقبلية وكنتم دوما ابا ومرشدا لكل من عمل معكم .. سجلكم الحافل بالجهد والتضحيات ورسالتكم المترجمة لقيم المحبة والتضامن سيبقيا محفورين في ذاكرة مؤسستنا وفي قلوب كل من عرفكم ووجد فيكم الملاذ الآمن في معتركات الحياة .. وها انت اليوم تحملون مشعلكم المضيء لتسلمونه الى خلفكم الاب فرنسوا بويديك وكلنا امل وثقة بانه سيحمل الراية ويقود المهمة بروح الكفاءة الابداع .. نرجب بكم اليوم ضمن عائلتكم الجديدة وكلنا يقين بان تسليم المسؤولية سيكون جسرا يربط بين الماضي والمستقبل يشاد بروح التعاون والامل وهو اعلان لاستمرارية العمل وقيادة المهمة بكفاءة وابداع لتظل مؤسستنا مواكبة لمسار النجاح والتطور.

شكرا مديرنا كلماتنا محملة بعبارات الامتنان والتقدير ...نشكرك على قيادتك الذكية التي جعلت مستشفانا بيئة آمنة وفعالة كما نثمن حرصك على تطوير الخدمات الطبية وتوفير احدث الوسائل العلاجية ...لقد جسدت قيم الانسانية في كل قرار واثبت ان القيادة الرائدة هي التي تجمع بين العقل والقلب.

كما نرفع اليوم كلمات شكر عربون وفاء واعتزاز الى اطبائنا اصحاب المهنة النبيلة ، خط الدفاع الاول في مواجهة المرض والالم فيدكم المعطاء تزرع الامل دوما في قلوب المرضى قبل ان تمد لهم الدواء.

شكرا الى ممرضينا وممرضاتنا انتم القلب النابض لهذا المستشفى فمهنتكم رسالة انسانية وانتم خير من جسد تلك الرسالة انتم بحق تجعلون من الالم بداية الامل.

شكرا موظفينا الروح المتجددة لهذا المستشفى وعامودها الفقري انتم شركاء في صياغة النجاح اثبتم ان العمل بروح الفريق هو سر التقدم وان كل انجاز هو ثمرة تعاونكم وصبركم واصراركم على تحقيق الافضل هذا الصرح يستحق الانتماء والتضحية له.

متقاعدينا الاعزاء نشكركم على سنوات العطاء التي قدمتموها وبكل صدق وامانة ونقدر اخلاصكم الذي جعل منكم قدوة للاجيال القادمة ونعتز بانجازاتكم التي ستظل شاهدا على مسيرتكم المشرفة ... لن تغادروا قلوبنا ابدا بل ستظلون دائما جزءا من تاريخ المؤسسة وروحها.

ونخص بالشكر اخيرا اعضاء نقابة مستشفى اوتيل ديو ، شكرا لكل يد امتدت لتساند ولكل جهد بذل في الخفاء قبل العلن تقديرنا لجهودكم ليس مجاملة عابرة بل اعتراف بدوركم الفعال ونثمن ثقتكم الغالية التي منحتمونا اياها لنجاح لائحة مرشحينا في لالنتخابات الاخيرة بالتزكبة ونتطلع الى مواصلة المسيرة معا نحو مستقبل اكثر اشراقا.

وختاما نفارق معا عاما مضى ونستقبل عاما جديدا آملين ان يكون مليئا بالبركة والنجاح والسعادة علينا وعليكم اجمعين وكل عام وانتم بالف خير.